Vol. XIX No. 90 - 2974

« السنة التاسعة عشرة »

العدد ٩٠ - ٢٩٧٤

فلسطين

FALASTIN

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى

محرر الجريدة
يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة
داود بندلى العيسى

الاشتراك
في يافا جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

مركز ادارة وتحرير الجريدة
العجمي (البوابة) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الثلاثاء في ١٨ حزيران سنة ١٩٣٥ — Jaffa Tuesday 18 June 1935 — ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٤

مسائل اليوم

آمال اليهود فى الوزير الجديد
الحكومة وسياسة العائلات
المصنوعات اليهودية والبعثات التجارية

آمال اليهود
في الوزير الجديد

لم يكد يترك السر كونلف ليستر الوزارة بعد ان اغرق البلاد بالهجرة واضاع على العرب معظم اراضيهم ، بفضل صداقته لليهود ، واعلانه الثقة بالسر وا كهوب ويتسلم المستر ملكولم مكدونالد ، بطل الكتاب الاسود مهام الوزارة حتى لاحظنا نشاطا كبيراً فى الدوائر الصهيونية لاستغلال عهد مكدونالد الابن بفتح شرق الاردن للهجرة اليهودية وتمكين الرأسمالية الصهيونية من مصادر تلك البلاد البكر

كتب بذلك اللورد ملتشت في جريدة التايمس وتناقلت اقواله صحف العالم ومنها صحف فلسطين ، ولم يتورع المستر مودي ممثل الحكومة المنتدبة من ان يعلن في جنيف فى الاسبوع الماضي انه ليس هناك ما يمنع دخول اليهود الى شرق الاردن سوى بعض اسباب محلية تنحصر فى شعور الاهالي الوطني... وحملت الينا انباء لندن يوم الاحد ان ودجوود يثير فى جلسة البرلمان التي تعقد فى يوم الاثنين ، امس، مسألة فتح فلسطين وشرق الاردن للهجرة اليهودية دون قيود بسبب اشتداد مطاردة اليهود فى المانيا وشرق اوربا

ولا نعرف ان في المانيا او في شرق اوربا مطاردات جديدة وانما الجديد فى المسألة هو تعيين مكدونالد فى وزارة المستعمرات، وتهافت اليهود على استغلال صداقته لهم حتى يشرع باعلان ثقته بالسر وا كهوب فيسرف هذا في التساهل وفى اباحة الهجرة بمئات الالوف وبيوع الاراضي فى غير قيد ولا شرط وفي فتح شرق الاردن وفي منح الامتيازات وقلها كما يريد اليهود وفوق ما يريدون

***

الحكومة وسياسة العائلات

جاء في باب «الامن العام» من تقرير الحكومة السنوي ان :

«الاختلافات بين الزعماء العرب وهي فى العادة اختلافات منشؤها التشاحن العائلي، كانت على اشدها فى بحر السنة ، لا سيما في انتخابات بلدية القدس التي انتهت بفوز الحسينية على النشاشيبية»

والاختلافات التي تعنيها الحكومة هنا سياسية كلها ، واحد لا يعلم انها خرجت في الماضي الطويل ولا فى الحاضر عن حدود السياسة الى الضرب والطعن... فلسنا ندري قصد الحكومة من ادراج البحث عن هذه الاختلافات في باب «الامن العام» ؟

وقد صارحت الحكومة فى غير تستر ولا مواربة ، بان انتخابات القدس كانت عراكا عائليا مستمراً بين الحسينيين والنشاشيبيين دون ان تشير من بعيد او من قريب الى العائلة الخالدية ، فاثبتت بذلك صحة ما اعلناه نحن وغيرنا من قبل في صدد تلك الانتخابات

ووصف الحكومة لاختلافات الزعماء العرب بانها مشاحنات عائلية، يتفق كذلك وما يعرف عن هذه الاختلافات ، وما تصفها به الصحافة وان كان يختلف عما ورد في خطاب سماحة الحاج امين الحسينى الذي القاه منذ اسبوعين فى حفلة كلف اوتيل في الثغر وذكر فيه ان ليس في فلسطين نزاع عائلي بين الزعماء وانما هناك نزاع وطني بين الحق والباطل

فهل يتفضل سماحته بنشر مذكرة يبين فيها اخطاء مزاعم الحكومة في صدد السخائم العائلية فى فلسطين والتي يعتبرها بانها نزاع وطني بين الحق والباطل ؟ ؟

***

المصنوعات اليهودية
والبعثات التجارية

كنا نشرنا اثناء بحوثنا عن البعثة التجارية الى مصر ، ارقاما تبين نسبة ما نصدره الى مصر وما تصدره هى الينا ، يجد فيها القارىء مبلغ تخلف صادراتنا اليها عن وارداتها الينا .

ويقال اليوم ان المستر جونسون مدير خزينة فلسطين سيذهب على رأس بعثة اخرى صغيرة الى سوريا، ثم يفكر في الذهاب بعد ذلك الى العراق ، ليجرب حظ المصنوعات الفلسطينية ، او هى ان شئت الحق ، المصنوعات اليهودية، في ذينك القطرين العربيين

وبهذه المناسبة نذكر ان ماصدرته فلسطين الى سوريا في سنة ١٩٣٤ بلغت قيمته ٢١٦٠٠٠ جنيه وكان نحو ذلك فى سنة ١٩٣٣ ايضاً

اما ما وردنا من سوريا فى سنة ١٩٣٤ فكان نحو ١٠٦٦٠٠٠ جنيه ، اعني ان صادراتنا الى سوريا لا تبلغ اكثر من خمس وارداتها الينا ، وهذه هي عين الحالة بيننا وبين مصر، بل بيننا وبين اي بلد آخر نتعامل معه بفضل سوء سياسة الانتداب ، واغراق البلاد بالمهاجرين الذين يأتون اليها بالاموال ثم ينفقونها فى الخارج اثمانا للواردات التي تبلغ اضعاف الصادرات

وهذه المقارنات بين ضعف صادرات فلسطين بحكم وسائل الانتاج فيها وضخامة وارداتها بفضل اباحة الهجرة اليها فيها الدليل كل الدليل على ان الرخاء الموجود فيها اليوم ان هو الا عارض سوف يزول عند اول صدمة وسوف يكون انهيار النظام الاقتصادي في فلسطين بسبب ذلك انهياراً مروعا

***

ألا تزال الثورة العراقية قائمة
اخبار خطيرة لمراسل جريدة انكليزية

نشرت جريدة « افننج ستاندارد » رسالة لمكاتب قال فيها ان موظفي قلم الرقابة في العراق يشتغلون ست ساعات اضافية علاوة على ساعات العمل الاصلية وان الاخبار التي تتسرب لا تعطي فكرة كافية عن خطورة الحالة

وقد احتمى شيوخ الشيعة الثائرين بالاماكن المقدسة في كربلاء والنجف التي لا يجرؤ جنود الحكومة على مهاجمتها لانها من المدن المقدسة ولانهم يخشون ان تقوم فتنة عامة بين الشيعة كذلك يزداد القلق بين الجنود الشيعيين فى الجيش العراقي وقد اعدم كثيرون منهم لانهم يرفضون اطلاق النيران على اخوانهم في الدين وقد وضعت منطقة المنتفك كلها تحت الاحكام العرفية ولكن رجال القبائل يعرفون كل شبر من اراضي المستنقعات كذلك يجد الجيش عراقيل اخرى من القطوع التي يحدثها الثوار في السدود

ويبدي سلاح الطيران العراقي نشاطا كبيراً ولكن مجال العمل امامه محدود لان الثوار يختفون في الغابات طول النهار ولا يخرجون الا في الليل للقيام بحرب غير منظمة

***

معاهدة عسكرية هجومية دفاعية
تعقد سرا بين المانيا واليابان

قال مكاتب الديلي اكسبرس في وشنطن : عرف في وشنطن ان محالفة سرية عقدت بين المانيا واليابان ويكتمون امرها اشد كتمان ولكنني علمت انها تشتمل على تعاون وثيق بين جيشي الدولتين . وسيذهب ضباط من الجيش الالماني الى اليابان لربط العمل والمرجح ان يذهب ضباط يابانيون الى المانيا لمثل هذه الغاية «والمفروض ان روسيا السوفياتية هي سبب هذه المحالفة . وقد مرت اسابيع والمفاوضات دائرة بين الحكومتين بطريقة سرية والمرجح ان الدولتين ستنكران كل ما يقال عنها.

وأضرم النار ان القوم هامدة
قلوبهم. ذل قلب غير مشبوب

القصيدة الوطنية الرائعة التى انشدها الشاعر الكبير الاستاد ابراهيم طوقان في حفلة تأبين الكاظمى بيافا يوم اول امس

سل جنة الشعر ما الوى بدوحتها … حتى خلت من ظلال الحسن والطيب
ومن تصدى برد السيل مزدحماً … لما تحدر من شم الاهاضيب
ومن اغار على تلك الخيام ضحى … يبيح تقويضها من بعد تطنيب
هي المنية ما تنفك سالبة … اما تغادر حياً غير مسلوب !
حتى العروبة ان تأسى لشاعرها … وتذرف الدمع منهلا بمسكوب
وترسل الزفرة الحرى مصدعة … ضلوع كل عميد القلب مكروب
من للقريض عريقاً فى عروبته … يأتي بسحرين من معنى وتركيب؟
ومن لغر القوافي وهى مشرقة … « كاوجه البدويات الرعابيب »؟
ابا المكارم قم في الحفل مرتجلا … مهذباتك لم تصقل بتهذيب
واضرم النار ان القوم هامدة … قلوبهم ، ذل قلب غير مشبوب
وانفخ إباءك فى آنافهم غضبا … فقد تحرك أصنام المحاريب
تمكن الذل من قومي فلا عجب … الا يبالوا بتقريع وتأنيب
ما اشرف العذر لو ان الوغى نثرت … اشلاءهم بين مطعون ومضروب
لكن دهتهم اساليب العداة وهم … ساهون لاهون عن تلك الاساليب
ويقنعون بمبذول يلوحه … مستعمروهم بتبعيد وتقريب
كأنهم لم يشيد مجد أولهم … على السيوف واطراف الانابيب
يا رائداً كل ارض اهلها عرب … يجتازها نضو تصعيد وتصويب
ومنشداً عندهم علماً ومعرفة … بحالهم بين ادلاج وتأويب
هل جئت منهم اناساً عيشهم رغد … ام هل نزلت بقطر غير منكوب ؟
ام اي راع بلا ذئب يجاوره … ان لم تجد راعياً شراً من الذيب

***

تبوأ الكاظمي الخلد منزلة … يلقى من الله فيها خير ترحيب
ابا المكارم اشرف من علاك وقل … ارى فلسطين ام دنيا الاعاجيب
وانظر الينا وسرح فى الحمى بصراً … عن الهدى لم يكن يوما بمحجوب
تجد قوما وفى وعد الدخيل ولم … يكن لنا منه الا وعد عرقوب
ومر سبع وعشر فى البلاد له … وحكمه مزج ترهيب بترغيب
قد تنتهي هذه الدنيا وفى يده … مصيرنا رهن تدريب وتجريب
حال أرى شرها في الناس منتشراً … وخيرها للمطايا والمحاسيب

***

هل فى فلسطين بعد البؤس من دعة … ام للزمان ابتسام بعد تقطيب ؟
كم حقق العزم والاعجال من أمل … وخاب قصد بامهال وتقليب

حسان باريس يطاردن الامير سعود
احتشاد فريق كبير من النساء لمشاهدته

يقول مكاتب احدى الصحف العربية من باريس ان الامير سعود كان عرضة لمطاردة فريق كبير من حسان باريس اللواتي يعجبن بالجمال الشرقي فقد احتشد فريق كبير من النساء الفرنسويات لمشاهدته عند ما دخل قصر الاليزة وعندما زار ميدان سباق الخيل وكان اينما سار يحاط بسرب منهن لا يكاد يفارقه .

وقد تناولت مجلة سيرانو الفرنسوية المشهورة زيارته لباريس في عددها الاخير فقالت ان الامير العربي اكتفى بزيارة الدوائر الرسمية والمتاحف والمكتبات دون ان يأبه لمطاردة حسان باريس اللواتي يتبعنه من مكان الى مكان قالت وهو شديد الرزانة كثير الهدوء يحيي بابتسام دائم

***